

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فصل في ذكر مذهب اهل الحديث. فيها ايضا ان قلنا ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:00:00

ذكرنا ان تقلد كفراهم خمسون في عشر يعني انه كفر كفراهم ولكن المعنى الذي ذكره الشراح يقول تقلد كفراهم اي حكم بكافراهم خمسون بعشر اي خمس مئة عالم خمسة مائة عام - 00:00:23

كفروا اهل الاعتزال والجهمية في قولهم هذا اي بقولهم ان ان كلام الله مخلوق نعم فلذلك يجب الصحة هذى يا عبد الرحمن سجى على الصواب نعم وكذلك انت ايضا تسجيل امس يلغى - 00:00:46

بالنسبة لشرحنا في قوله ولقد تقلد كفراهم خمسون نعم ايش لا عندنا خمسون ها خلاص اذا الصواب معنا نسخة نعم ها ايش تراجع انا ودي الترجم تحط قانون الدفتر جزاك الله خير - 00:01:06

ها تخلونا بسفر علشان باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الزابوني هو الامام العلام البغدادي صاحب التصانيف. ولد سنة خمسة وخمسين اربع مئة توفي السن توفي في السابع عشر من محرم سن سبعة وعشرين وخمس مئة وعمره اثنين وستين سنة. ما شاء الله طيب شيخ ابو الفرج - 00:01:40

نعم اي نعم. ابن الجوزي هذا اختم لابن رجب زيد فيما ليته سكن. مم. صار نعم والثاني ؟ والثاني الطبراني ابو القاسم سليمان ابن احمد ابن ابي طيب ابن مطير اللخمي الشامي - 00:02:06

طبراني صاحب المعاجم مولده بمدينة عكا في شهر اشرفات سنة ستين ومتين وكانت امه عسكراوية توفي ليته توفي لليترين باقيتين من ذي القعدة سن ستين وتلات مئة. باصبهان وعمره مائة عام وعشرة أشهر. الله اكبر. الله اكبر. نعم. الليلة الليلة جاية. وهو هبة - 00:02:38

ابن الحسن ابن منصور ابو القاسم الرازي طبري مصر ويعرف قديم بغداد فاستوطنها ودرس فوقها توفي يوم الثلاثاء لست خلونا خلونا لست خلونا خلونا من شهر رمضان ثمانية عشر واربعمائة - 00:03:08

كم عمرك مولده طيب ها يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطر وامه خيرة مولاة ام سلمة ثم مولاة ام سلمة مولى الله اكبر. نعم. ولد بستين بقیتان خلافة عمر رضي الله عنه تربى في بيته سلمة. رضي الله عنه. قال اعمش - 00:03:33

الحسن يعي الحكمة حتى نطق بها وكان اذا ذكر عند ابي جعفر يعني كافر هذا ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبياء توفي السلام مئة وعشرة عن عمر آتسعة وثمانين قال الذهبي وقد وصل في ذكر مذهب اهل الحديث - 00:04:00

والآخرون اولى الحديث كاحمد ومحمد وائمه الایمان. قالوا بان الله احقا لم ينزل متكلما بمشيئة وبيان ان الكلام هو الكمال فكيف عنه في ازل بلا امكان يخرج فكيف يخلو عنه - 00:04:25

ان الكلام هو الكمال فكيف يخلو عنه في ازل بلا امكان ويصير فيما لم ينزل متكلما ماذا اقتضاه له من الامكان وتعاقب الكلمات امر ثابت للذات مثل تعاقب الازمان والله رب العرش قال حقيقة حمم ما اعطتها بغير قراء - 00:04:56

ما احرف مترتبات مثلما قد رتب في مسمع الانسان وقتان في وقت محال هكذا حرفان ايضا يوجد في ان من واحد متكلم بل يوجد بالرسم او بتكلم الرجال. يتكلم او بتكلم الرجل عنه - 00:05:30

من واحد متكلم بل يوجد بالرسم او بتكلم الرجال هذا هو المعقول اما الاقتراء فليس معقولا لذى الاذهان. وكذا كلام من ومتكلم ايضا

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا مذهب أهل الحديث وأهل الحديث يردد بهم صنفان - ٠٥:٦٠

رواة الحديث وفقهاء الحديث ذكر المؤلف رحمة الله من كان من الصنفين جميعاً فقال والآخرون أولوا الحديث كاحمد ومحمد احمد ابن حنبل ومحمد ابن اسماعيل البخاري احمد بن حنبل لا شك انه من رواة الحديث وفقهاء الحديث - 00:06:39

يعتبر من المحدثين الفقهاء هؤلاء وائمة الایمان قالوا بان الله حقا لم يزل متکلما بمشيئة وبيان - 00:07:07

لم يزل هذا في الاذل ان الكلام هو الكمال ولا شك فيه الكلام كمال اليه كذلك هو الذي يتكلم به المتكلم ليأمر وينهى ويعظ فالله عز وجل من كماله كلامه. ومن المعلوم - 00:07:31

ان الاخرين لا يعد كاملا لا يعد كاملا ولذلك كان زكريا عليه الصلاة والسلام طلب من الله اية قال الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا ولما كان هذا يخشى منه العيب - 00:08:00

فكيف يخلو عنه في ازل بلا امكان ويصير فيما لم ينزل - 00:08:21

متكلماً ماذا اقتضاهم لا هم من الامكان هذا رد على من ها؟ الكرامية الذين يقولون في الاول لا يمكن وفي الثاني صار ممكن. يقول
ماذا اقتضاه من الامكان ما الذي جعله في الاول مستحيلاً وفي الثاني ممكناً - 00:08:40

ثم قال وتعاقب الكلمات امر ثابت للذات مثل تعاقب الازمان رد على من ؟ الاقتراني رد على اقترانهم. تعاقب الكلمات والحراف ايضا امر ثابت مثل ويجوز مثل تعاقب الازمان والله نعم - 00:09:08

هذا رد على الاقترانية ثم قال والله رب العرش قال حقيقة حام ما اعطتها بغير قرانه هذا ايضا رد على الجهمية والمعتزلة والاقترانية
قال حقيقة اما عند المعتزلة والجهمية فلم يقل حقيقة - 00:09:31

قالوا اضافة الكلام اليه على سبيل المجاز. لانه خلق الكلام قال بل بل احرف متربات مثل ما قد رتبت في مسمع في مسمع الانسان.
يعني ليست مقتنة بل هي احرف - 00:09:56

متعاقبة وقتنان في وقت محال صح وقتنان في وقت يعني ما يمكن يكون الضحي هو العصر والعصر واضح هذا شيء مستحيل. كذلك ايضا حرثان ايضا يوجد في ان يعني مستحيل - 00:10:13

ويوجد مر علينا نظيرها ان ابن القيم رحمة الله يرى جواز حذف النون اللي هو عالمة الرفع من اجل طيب هل يمكن ان يوجد حرفان في حرف واحد عندك في ان واحد من واحد متكلم واحد متكلم يوجد منه حرفان في كلامه في ان واحد - [00:10:35](#)

هـ مستحيل. اذا نطق بالباء في بـسم الله ما يمكن نـطق بالـسين. وـاذا تعدى الـباء جاءـت السـين يمكن يـنطق بالـباء بل يـوجـد بالـرسم او بتـكلـم الرـجالـان يمكن بالـرسم قد وجـد - 00:11:01

مع الباء لكن من متكلم واحد ولا من اثنين؟ من اثنين. نعم طيب. طيب بتكلم رجالان ليش ما قال رجالين - 00:11:23

اما ان يقول للطروحة واما ان تكون واما ان يقول على لعه من يلزم المتنى الالف نعم يا ليت عيناه لنا وفاه يا ليت عيناه ولو انى على
اللغة المشهورة لقال عينيه. طيب - 00:11:46

متكلما بمشيئة وبيان يا حبذا لو علمنا ادلة هذا - 00:12:13

افعال الله فانه مقرن بقول - 00:12:42

ما هو؟ كن إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون - ٠٠:١٣:٥٤